Volume 5 Number 2 (2024)
July-December 2024
Page: 82-93

E-ISSN: 2722-6794
P-ISSN: 2722-6786
DOI: 10.37680/aphorisme.v5i2.5330

APHORISME
Journal of Arabic Language, Literature, and Education
مجلة اللغة العربية أدبها وتعليمها

Manhaj Abdullah ibn Fūdī fī Iḥtiṣāri Tafsīrihi "Ḍiyāʾ al-Taʾwīl fī Maʿāni al-Tanzīl to Kifāyat Duʿafāʾ al-Sūdān fī Bayān Tafsīr al-Qurʾān"

منهج عبد الله بن فودي في اختصار تفسيره "ضياء التأويل في معاني التنزيل" إلى "كفاية ضعفاء السودان في بيان تفسير القرآن" (جزء عم أنموذجا)

Tahir Harun Tahir[1], Mücahit Elhut[2]
[12]İbrahim Çeçen University of Ağrı; Turkey
Correspondence email; tahirharuntahir@gmail.com

Submitted: 15/12/2023 Revised: 02/02/2024 Accepted: 15/05/2024 Published: 05/07/2024

Abstract (English)

This study aims to introduce Abdullah ibn Fodio and his works, with a particular focus on his approach to summarizing the tafsir of "Ḍiyāʾ al-Taʾwīl fī Maʿāni al-Tanzīl" to "Kifāyat Du'afāʾ al-Sūdān fī Bayān Tafsīr al-Qurʾān", using Juz Amma as the focus of the research. This researcher is qualitative with a type of literature study. The research uses an interpretation approach. The data collection technique uses documentation. The data analysis uses content analysis. The results of the study say that "Ḍiyāʾ al-Taʾwīl" is one of the most important works of Abdullah ibn Fodio in the field of tafsīr, which he compiled based on various tafsīr books. The study results say that his interpretation of "Ḍiyāʾ al-Taʾwīl fī Maʿāni al-Tanzīl" is a linguistic interpretation to some extent and is based on several interpretations, making it very important in northern Nigeria. As for " Kifāyat Du'afāʾ al-Sūdān" is an abbreviation of the broad topic described in the previous interpretation. It enjoys narrative ease and simplification by focusing on the intended goals and some of Israel's stories and effects. The interpretation of "Ḍiyāʾ al-Taʾwīl fī Maʿāni al-Tanzīl" is suitable for researchers and advanced science students with experience and the ability to absorb details. At the same time, "Kifāyat Du'afāʾ al-Sūdān" is suitable for novice science students, as its simple and concise style characterizes it without digging into the details, making it one of the most prominent interpretations spread across northern Nigeria.

Keywords (English) Tafsir, Africa, Ibn Fodio, Method, Comparison.

Abstract (Arabic)

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بعبد الله بن فودي وأعماله مع التركيز بشكل خاص على منهجه في تفسير كتاب "ضياء التأويل في معاني التنزيل إلى كفاية الضعفاء السودان في بيان تفسير القرآن" مستخدما جزء عم محورا للبحث. هذا البحث نوعي في دراسة الأدب. يستخدم البحث منهج التفسير. تستخدم تقنية جمع البيانات بالوثائق. يستخدم تحليل البيانات تحليل المحتوى. وحاصل البحث بأن عدّة تفسيره "ضياء التأويل" من بين التفاسير اللغوية إلى حد ما، واستند فيه إلى تفاسير عدة، مما جعله ذو أهمية كبيرة في شمال نيجيريا. أما "كفاية ضعفاء السودان" فهو اختصار لمواضيع واسعة شرحها في تفسيره السابق، ويتمتع بسهولة السرد والتبسيط مع التركيز على الهدف المقصود وبتقديم قليل من القصص والآثار الإسرائيلية. وتفسير "ضياء التأويل" يناسب فئة من الباحثين وطلاب العلم المتقدمين ذوي الخبرة والقدرة على استيعاب التفاصيل، بينما "كفاية ضعفاء

السودان" مناسبًا للمبتدئين من طلبة العلم، حيث يتميز بأسلوبه البسيط والمختصر دون التعمق في التفاصيل، وهذا ما جعله واحدًا من أبرز التفاسير المنتشرة في شمال نيجيريا.

Keywords (Arabic) التفسير، إفريقيا، ابن فودي، المنهج، المقارنة.

© 2024 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License (CC BY NC) license (https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

المقدمة

يهدف البحث إلى دراسة جهود عبد الله بن فودي في التفسير وخاصة كيفية اختصاره لتفسيره "ضياء التأويل في معاني التنزيل" إلى "كفاية ضعفاء السودان في بيان تفسير القرآن" الذي قام باختصاره عندما رأى الناس يجدون صعوبة في تناوله في "الدولة الفودّية العثمانية (ابن فودي: ٢٠١٢)، في صُكُتُو (في الجمهورية النيجيرية الفدرالية) في فترة ما بين ١٨٠٤-١٩٠٣م في الأراضي الغربية من السودان"، (الحذروي: ٢٠١٦) "وتعدّ الدولة الفودّية إحدى الدول الإسلامية (Reese, 2021b) التي أقيمت بقيادة أخيه عثمان بن فودي، (غلادنثي: ١٩٩٦) وسادت قرناً من الزمن، وله إسهامات عدّة في مختلف العلوم الإسلامية والثقافة العربية" (ميشاتو: ٢٠١٨). وقد اتّبع الباحث في دراسته لهذا البحث المنهج الوصفي والاستقرائي والمقارن.

وتَكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتعلق بكتاب الله تعالى من حيث بيان جهود بعض من حاول إيصال معانيه حسب قدراتهم ومعارفهم، وإنّ شمال النيجيري (للوتكر: ٢٠٢٠)، له عناية فائقة بتفسير القرآن الكريم وخاصة في رمضان حيث يجلس الناس لدروس التفسير في المساجد، ومن هذا المنطلق سارع العلماء إلى التأليف في التفسير حيث أنهم يشاركون المجتمع النيجيري في العادات واللغة وهذا خير معين لهم على فهم كتاب الله تعالى (Abdullahi, 2022)، ومن هذه التفاسير التي هي محل الدراسة والتي تكاد تكون أوّل ما وصل إلينا من التفاسير المحلية باللغة العربية في نيجيريا حسب ما توصل إليه الباحث (Mack, 2018)، حيث إن التفاسير التي كتبت باللغة العربية في نيجيريا لا تزال تعدّ على الأصابع (Agai, 2014). وأيضاً التعريف بأحد أعلام إفريقيا ودوره في بلاد السودان وإسهاماته في تقديم معلومات للباحثين في التفسير، ومنهجه في اختصاره لتفسيره الموسوم ب"ضياء التأويل" إلى "كفاية ضعفاء السودان".

إن قلة الدراسات الأكاديمية حول تفسير كفاية ضعفاء السودان من حيث المنهج والأسلوب حثّت الباحث على الدراسة والبحث فيه. وكذا أهميته في المجتمع النيجيري الذي يقدر جهوده في الدعوة والإصلاح، حيث يعدّ ممن ساهم في نشر الدين الإسلامي، وعمل على نشر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بلاد السودان.

هناك العديد من الدراسات حول عبد الله بن فودي، والتعريف بجهوده العلمية في مختلف المجالات وهي ما بين دراسات عربية وأجنبية، وإنّ الباحث سيذكر بعضًا من الدراسات المهمة عن كلٍّ من التفسيرين المذكورين

وفق الآتي: ١) محمد تاسع نمادي، منهج الشيخ عبد الله بن فودي في التفسير، باكستان: الجامعة الإسلامية العالمية إسلام آباد، كلية أصول الدين قسم التفسير وعلوم القرآن، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٣/٢٠٠٤م (تاسع نمادي: ٢٠٠٤). ٢) محمد عمر العزامي، منهج عبد الله بن فودي في القراءات في ضياء التأويل، تركيا: جامعة مرمرة إسطنبول، معهد العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإسلامية فرع التفسير، أطروحة دكتوراه، ٢٠٢٢م (العزمي: ٢٠٢٢).

يُعدُّ هذا البحث جزءًا من سلسلة الأبحاث المتصلة بالموضوع نفسه؛ ولكن الاختلاف البارز في هذا البحث عن الدراسات السابقة كونه تميز بالآتي: ١) دراسة أسلوب كُلًّا من التفسيرين "ضياء التأويل في معاني التنزيل" و"كفاية ضعفاء السودان في بيان تفسير القرآن" من حيث المنهج عامة والأسلوب خاصة. ٢) المقارنة بينهما في "جزء عمّ"، من حيث المنهج والأسلوب سعياً للحصول على آلية المؤلف في اختصاره ومدى أهميتها للشعب النيجيري. الوقوف على ما تميز به كل واحد من التفسيرين من ميزات وخصائص.

منهج البحث

هذا البحث نوعي مع نوع دراسة الأدب. يستخدم الباحث منهج التفسير في تفسير النص. تلخص هذه الدراسة تفسير كتاب "ضياء التعويل في معاني التنزل" إلى "كفاية الضعفاء السودان في بيان تفسير القرآن" لعبد الله فوديو باستخدام جزء عم كمحور للبحث. مصدر البحث هو القرآن. يتم تنفيذ تقنية جمع البيانات عن طريق الوثائق. يوثق الباحثون المساهمة الكبيرة للتفسير في دراسة القرآن ودراسة اللغة العربية، وكذلك التقدم في الدراسات الإسلامية والفكر السياسي. وفي الوقت نفسه، تحليل البيانات باستخدام تحليل المحتوى.

نتائج البحث والمناقشة

تفسير القرآن بالقرآن في ضياء التأويل

إنّ تفسير القرآن بالقرآن من أعلى درجات التفسير؛ لأنه المصدر الأول من مصادر التفسير بالمأثور، "فما أُجْمِلَ في مكان فإنه قد فُسِّرَ في موضع آخر، وما اخْتُصِر من مكان فقد بُسِطَ في موضع آخر" (ابن فودي: ٢٠١٢)، ولقد نهج المصنف في تفسيره هذا النهج، فنجده يبين معاني الآيات بما يوضحها ويفسرها من آيات أخرى، ومثال ذلك:

عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [آل عمران: ١٩١]، قال: أي يتفكرون فيها وما أبدع فيها من عجائب المصنوعات ليدلهم على كمال قدرته، وفسرها بقوله تعالى: ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [غافر: ٥٧] (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [المعارج: ١٠] فسرها بقوله تعالى: ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ [عبس: ٣٧]، أيْ الشيء الذي يمنع من السؤال هو أن كل واحد منشغل بحاله (ابن فودي: ٢٠١٢).

تفسير القرآن بالسنة في ضياء التأويل

وأما السنة النبوية، فهي المصدر الثاني من مصادر التفسير بالمأثور؛ فهي مبينة لما لم يوضح في الكتاب من أحكام أو غير ذلك (dan Fodio, 2018) (Last, 2017)، مثل عدد الصلوات الخمس وركعاتها وغير ذلك، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤]؛ لأن المسلم لا يتم فهمه لكتاب الله تعالى إلا بالسنة النبوية، فقد اعتنى المؤلف في تفسيره بالأحاديث النبوية موضحا ألفاظ ومعاني للآيات الكريمة، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ [البقرة: ١٧٣] قال؛ أيْ أَكْلِها، إذ الكلام فيه، وكذا ما بعدها وهي ما لم يذك شرعا، وألحق بها السنة ما أُبين من حي، وخص منها السمك بالحديث الصحيح؛ "هو الحل ميتته" (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام: ٨٢]، قال؛ أي بشرك، كما فسر بذلك في حديث الصحيحين (أفندي: ١٣٣٤).

اهتمامه بالقراءات في ضياء التأويل

اهتم كثير من المفسرين بذكر القراءات في تفاسيرهم لتوضيح ما أَشكل فهمه من الآيات (Reese, 2021a)، وهكذا كان عبد الله بن فودي يذكر القراءات في تفسيره (Doi, 1968)، وقد أشار إلى ذلك في مقدمته أنه سيذكر القراءات السبع، ويخص قراءة نافع برواية ورش عنه، لأنها القراءة التي انتشرت في المنطقة (ابن فودي: ٢٠١٢). ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ [البقرة: ٨٥]، قال تَظَاهَرُونَ: بإدغام التاء في الأصل في الظاء لنافع وابن عامر وأبي عمرو وابن كثير، وفي قراءة لعاصم وحمزة والكسائي بالتخفيف على حذف التاء، أي تتعاونون وهو حال من فاعل تخرجون أو من مفعوله أو كليهما (طه فارس: ٢٠١٤).

عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾ [الشورى: ٣٠]، قال: فبمَا كسبت أي كسبتم من المعاصي بحذف الفاء لنافع وابن عامر وأبو جعفر استغناء بما في الباء من معنى السببية، وبها للباقين؛ لأن ما شرطية أو متضمنة معنى الشرط، وحكمة المصيبة تكفير الخطايا للعصاة ورفع الدرجات لغيرهم (Bala & Ainu, 2018) أو لآبائهم بالصبر في الأطفال (القرطبي: ١٩٩٤).

عنايته باللغة والبلاغة في ضياء التأويل

إنّ اللغة العربية هي لغة القرآن، ولقد شرف الله بها العرب، فأصبحت من أشرف اللغات (Beirade et al., 2021)، وبعد انتشار الإسلام ودخول الأعاجم فيه بدأت تفسد العناية باللغة (Carvajal López, 2024)، فلا بد للناس ممن يشرح ويوضح لهم ليسهل فهم كتاب الله تعالى، "وكان لعبد الله بن فودي إسهام كبير في إبراز هذا في كتابه (El-Masri, 1963)، إذ أنّ تفسيره نحا المنحى اللغوي إلى حد كبير، واعتمد على عدد من التفاسير"، (أحمد: ١٩٨٧) وأشار إلى ذلك في مقدمة ضياء التأويل، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٨]، قال في تفسيرها: "صُمٌّ" عن الحق فلا يسمعون سماع قبول، "بُكْمٌ" خرس عن الخير فلا يقولونه، "عُمْيٌ" عن طريق الهدى فلا يرونه، وهو تشبيه بليغ في الأصح، وليس استعارة (Aoun

et al., 2009)، (الهاشمي: ٢٠١٢) لأن المشبه به مذكور، وهم المنافقون (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ [البقرة: ٩٦] قال: هو بيان لزيادة حرصهم، وقوله: أحرص الناس، أفعل تفضيل أضيف إلى جملة هو بعضها؛ ولذا لم يحتج إلى ذكر "من" مثل: زيد أفضل الناس، بخلاف زيد أفضل من إخوته، و(لو) مصدرية: بمعنى "أنْ" وهي وصلتها في تأويل مصدر مفعول يودّ (ابن تيمية: ٢٠٠٤).

عنايته بعلوم القرآن في ضياء التأويل

إنّ لعلوم القرآن أهميّة كبيرة فلا بد لمن يتعرض لتفسير كتاب الله تعالى أن يلمّ بها (Intartaglia, 1985)، قال ابن تيمية: "ومعرفة سبب النزول يُعين على فهم الآية، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب (Taymiyyah, 1997)" (ابن تيمية: ٢٠٠٤). ولقد اهتم عبد الله بن فودي بعلوم القرآن بشكل عام في منهجه (Amanambu, 2019)، وكان اهتمامه بهذا العلم واضحًا من خلال أسباب النزول والمحكم والمجمل والمتشابه (Ogunnaike, 2020)، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ [النساء: ٩٢]، قال: الآية نزلت في عياش بن أبي ربيعة المخزومي أخي أبي جهل لأمه لما قتل الحارث ابن زيد العامري وهو لا يعلم بإسلامه (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ * وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ * ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ [فصلت: ٩-١١]، قال: وفي هنا تفصيل ما أجمل في آيات خلق السماوات والأرض في ستة أيام (Taymiyah, 1426) (ابن تيمية: ٢٠٠٤).

موقفه من الإسرائيليات في ضياء التأويل

وفيما يتعلق بالإسرائيليات، كان المؤلف من الذين يقدمون القصص في تفسيره (Masud, 1986)؛ حيث يذكر القصة الإسرائيلية دون ذكر مصدرها، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا﴾ [يوسف: ١٨]، قال: روي أنهم ذبحوا سَخْلة ولطخوا ثوبه بدمها، وذهبوا عن شقه، وقالوا: إنه دمه، فأخذه يعقوب وتأمله (Al-Andalusi, 1993)، وقال: ما رأيت ذئباً أحلم من هذا! يأكل ابني ولم يمزق عليه قميصه، وقيل إنهم أتوا بذئب، وقالوا هذا أكله، فقال يعقوب: أيها الذئب أأنت أكلت ولدي؟ فأنطقه الله، وقال: ما أكلته، ولا رأيته، ولا يحل لنا أكل لحوم الأنبياء، فأطلقه، وقال: بل سولت لكم أنفسكم أمراً (ابن فودي: ٢٠١٢).

عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]، قال: أيوب هو رجل من الروم، وقيل من بني إسرائيل، وأمه من ذرية سيدنا لوط، وكان الله قد اصطفاه ونبأه وبسط عليه الدنيا يطعم المساكين ويكفل الأرامل والأيتام ويكرم الضيفان ويُبلِغ أبناء السبيل شاكراً لأنعم الله مؤدياً لحق الله ثم ابتلي بفقد أولاده وأمواله وبمرض بدنه وضيق عيشه حتى هجره جميع الناس إلا زوجته

والتي اسمها رحمة بنت إفرائيم بن يوسف (Amanambu, 2017)، أو ماخير بنت ميشاء بن يوسف، حتى ثلاثًا أو سبعًا أو ثماني عشرة سنة، ويبدل بكل ما فقده وأحسن (ابن فودي: ٢٠١٢).

كفاية ضعفاء السودان في بيان تفسير القرآن

منهجه في تفسير كفاية ضعفاء السودان

أمّا منهجه في "كفاية ضعفاء السودان"، فهو كمنهجه في "ضياء التأويل" (Philips, 2017)، حيث فسّر القرآن بالقرآن، وبالسنة النبوية، وبأقوال التابعين، واستعان بثقافته اللغوية في بيان المسائل النحوية والإعرابية (Musa & Sule, 2021)، وإبراز النواحي البلاغية من القرآن الكريم، وفسر المسائل الفقهية في بيان المعنى المراد من الآيات بأشهر الأقوال في المذهب المالكي (Hiskett, 1960)، ويتميز تفسيره بأسلوبه الجميل، وسهولة عبارته، وعذوبة ألفاظه، مع جودة السبك (Bivar, 1961)، وكذلك قلّل من إيراد الروايات والقصص فيه، ولم يذكر فيه ولو بيت شعر واحد، بينما نجده في ضياء التأويل قد أكثر فيه من الأبيات الشعرية (ابن فودي: ٢٠١٢). وهذه بعض الأمثلة:

تفسير القرآن بالقرآن في كفاية ضعفاء السودان (Naylor, 2018).

إنّ تفسير القرآن بالقرآن من أعلى درجات التفسير (Rostam & Malim, 2021)؛ لأنه المصدر الأول من مصادر التفسير بالمأثور، ولقد نهج المؤلف في تفسيره هذا النهج (Doornbos, 1975)، فنجده يبين معاني الآيات بما يوضحها ويفسرها من آيات أخرى (Oyelamı, 2023)، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٦٠]، فسرها بآية أخرى عن الأنواع التي حرمة على اليهود، في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ﴾ [الأنعام: ١٤٦] (ابن فودي: ٢٠١٢).

عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ﴾ [العنكبوت: ٢٤] قال: فأضرموا نارًا فألقوه فيها، لكن الله نجاه منها، بقوله تعالى: ﴿قُلْنَا يَانَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩] (ابن فودي: ٢٠١٢).

تفسير القرآن بالسنة في كفاية ضعفاء السودان

وأمّا السنة النبوية، فهي المصدر الثاني من مصادر التفسير بالمأثور (Mirza, 2023)، فإنّها مُبيّنة لما لم يأت ذكره في الكتاب من أحكام أو غير ذلك (Al-Qur'aniyah, 2019)، وقد اعتنى عبد الله بن فودي في تفسيره بالأحاديث الشريفة، فكان اهتمامه منصبًا على توضيح الألفاظ والمعاني للآيات الكريمة (Souleymanou, 2021)، وكثيرًا ما يحذف أسانيدها، ويوردها من دون ذكر راويها (Oyelamı, 2023)، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠]، قال: هي دين الإسلام، لحديث: كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ، كَمَثَلِ الْبَهِيمَةِ تُنْتَجُ الْبَهِيمَةَ، هَلْ تَرَى فِيهَا جَدْعَاءَ (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ [لقمان:

١٤]، قال: وذكر الحمل والفصال اعتراض مؤكد للتوصية في حقها خصوصا، ومن ثم قال صلى الله عليه وسلم لمن قال له: من أبرّ؟ قال: "أمك، ثم أمك، ثم أمك، ثم أبوك" (BALOGUN, 1973) (ابن فودي: ٢٠١٢).

تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين في كفاية ضعفاء السودان

إنّ تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين وأما تفسير القرآن بأقوال الصحابة والتابعين فيرجع أهميته إلى ارتباط الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم (Nmah & Amanambu, 2017)؛ كونهم عاصروه زمان نزول الوحي، وشاهدوا أسباب النزول (Ahmed, 2014)، وفوق هذا هم أهل اللغة والفصاحة (Husain al-Zahābī, n.d.)، وأمّا التابعون فهم تلاميذ الصحابة، فتعلموا جميع العلوم منهم، وتربّوا على أيديهم (Mahdi, 2015)، وكان المؤلف قليلًا ما يورد أقوالهم في كفاية ضعفاء السودان إلّا للتوضيح أكثر، ولكنه قلّ ما يذكر الأسانيد التي ينقل عنها (Adam & Ibrahim, 2017)، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ [البروج: ٢٢]، قال: من التحريف، وطول اللوح ما بين السماء والأرض، وعرضه ما بين المشرق والمغرب، وهو من درّة بيضاء (Gusau, 1989)، قاله ابن عباس (ابن فودي: ٢٠١٢).

عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣]، فسرها بقول مجاهد: ما من مولود يولد إلّا وفي عنقه ورقة مكتوب فيها شقي أو سعيد (Gidadawa et al., 2023) (ابن فودي: ٢٠١٢).

اهتمامه بالقراءات في كفاية ضعفاء السودان

وأمّا في تفسيره كفاية ضعفاء السودان، فقال المؤلف في مقدمة الكتاب إنه يخص هذا التفسير بذكر قراءة نافع رواية ورش عنه (Abdulyakeen & Abdulrahman, 2021)؛ لأنها القراءة التي انتشرت في تلك المنطقة، فهو لم يتوسع في الكتاب، وأراد بذلك التخفيف والتسهيل على الناس في غرب بلاد السودان (Audu & Osuala, 2014)، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سَاحِرَانِ تَظَاهَرَا﴾ [القصص: ٤٨]، فهنا اختص بذكر رواية ورش فقط، فقال: فيه وفي محمد تعاونا بالاتفاق على بعث الأموات (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾ [الزخرف: ١٩]، فهنا اختص بذكر رواية ورش فقط، فقال: منزلة وقربة، وهذا كُفرُ ثالث لهم، إذ الأول نسبة الولد إلى الله (Adam, 2014)، والثاني جعله أخسّ النوعين، والثالث جعله من الملائكة المقربين (ابن فودي: ٢٠١٢).

عنايته باللغة والبلاغة في كفاية ضعفاء السودان

وبالنسبة للنهج الذي تبناه المؤلف هنا، فإنه يشبه إلى حد ما نهجه في تفسيره السابق إلّا أنه لا يطيل (Hiskett, 2019)؛ ولكنه يتميز هنا بأسلوبه الجميل، وكلماته السهلة وسلاستها، مع جودته في التركيب (Aoun et al., 2009)، دون الحاجة إلى استشهاد حتى ببيت واحد من الشعر (Syamsuddin, 2022)، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦]، قال: تنازع فيه الفعلان وحذف من الأول لإعمال الثاني فأفرغ النحاس

المذاب على الحديد المحميّ فدخل بين زبره موضع العجم والحطب فصار شيئا واحدا (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: ٥٦]، قال: لما أمرهم بالعبادة بعد الخلق شبّه تعقب العلة الغائية عن المعلول فاستُعير لها اسم العلة، ثم استُعير له اللام التي هي للعلة، فهي استعارة تبعية (Syihabuddin et al., 2021) ;(ابن فودي: ٢٠١٢).

عنايته بعلوم القرآن في كفاية ضعفاء السودان

إن لعلوم القرآن أهميّة كبيرة فلا بد لمن يتعرض لتفسير كتاب الله تعالى أن يلمّ بها، قال ابن تيمية: "ومعرفة سبب النزول يُعين على فهم الآية (Taymiyyah, 2001); (Taymiyyah, 1997)، فإن العلم بالسبب يورث العلم بالمسبب"، (ابن فودي: ٢٠١٢) اهتم عبد الله بن فودي بعلوم القرآن بشكل عام في منهجه (Hiskett, 2019)، وكان اهتمامه بهذا العلم واضحًا من خلال أسباب النزول والمحكم والمجمل والمتشابه (Dallari & Gonimi, 2023)، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: ١٩٠]، قال: قيل؛ هذه أول آية نزلت في القتال، ثم نسخ بقتال المشركين كافة، وقيل؛ الذين يقاتلونكم هم جميع الكفار إذ كلهم على قصد قتال المسلمين فلا نسخ (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ [الدخان: ٣]، في كيفية نزول القرآن من بيت العزة إلى سماء الدنيا، أنزل فيها جملة من اللوح إلى السماء الدنيا، ثم أنزل على الرسول منجمًا (ابن فودي: ٢٠١٢).

موقفه من الإسرائيليات في كفاية ضعفاء السودان

أمّا بالنسبة للإسرائيليات في كفاية ضعفاء السودان فهو قلَّ ما يورد القصص في تفسيره، وعندما يذكر القصة الإسرائيلية لا يذكر مصدرها (Idris & Ibrahim, 2017)، ومثال ذلك: عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، قال؛ أي أُلهِماه من السحر أو به نوع أقوى منه، وبَابِلَ؛ بلد في سواد العراق، وهَارُوتَ وَمَارُوتَ؛ بيان للملكين أُنزلا لتعليم السحر ابتلاءً من الله للناس (ابن فودي: ٢٠١٢). عند تفسيره لقول الله تعالى: ﴿رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾ [ص: ٣٣]، قال: فيها قولان؛ الأول؛ بمعنى ذبحها وقطع أرجلها تقربا إلى الله، وتصدّق بلحمها فعوّضه الله خيرًا منها وأسرع؛ وهي الريح (Ibrahim, 2009)، والثاني؛ جعل يَمْسَحُ بيده سُوقَهَا وَأَعْنَاقَهَا حُبًّا لها وتكرمةً لها؛ لأنها من أعظم الأعوان في دفع العدوّ، وهذا هو الراجح عند فخر الدين الرازي، والجمهور على الأول، والله أعلم ما أراد (ابن فودي: ٢٠١٢).

الخلاصة

وفي الختام، بعد هذه الجولة في التفسيرين "ضياء التأويل" و"كفاية ضعفاء السودان" لعبد الله بن فودي، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج المهمة، وهي كالآتي: ١) يتمتع عبد الله بن فودي بشخصيّة فريدة؛ إذ هو من الشخصيات النادرة في بلاد السودان التي ساهمت في مجالات متعددة، ولا سيما في تفسير القرآن

الكريم وعلومه وتطوير اللغة العربية. ٢) يتميز عبد الله بن فودي بكونه مفسرًا، وفقيهًا، ولغويًا، ودراسة منهجه وأسلوبه قد تزود طلاب العلم والباحثين بروح الاندفاع والإقدام إلى استكشاف حقول العلم المتنوعة والتعلم منها في المجتمع النيجيري. ٣) يعدّ عبد الله بن فودي مثالًا للإبداع الفكري والسعي نحو العلم، وعدم التعصب في مقارباته الدينية والفكرية تجعله نموذجًا للعلماء الرائدين في غرب إفريقيا، ومثل هذا الموقف العلمي يستحسن في جميع الأوقات والعصور. ٤) يعدّ تفسيره "ضياء التأويل" من بين التفاسير اللغوية إلى حد ما، واستند فيه إلى تفاسير عدة، مما جعله ذو أهمية كبيرة في شمال نيجيريا. ٥) أما "كفاية ضعفاء السودان" فهو اختصار لمواضيع واسعة شرحها في تفسيره السابق، ويتمتع بسهولة السرد والتبسيط مع التركيز على الهدف المقصود وبتقديم قليل من القصص والآثار الإسرائيلية. ٦) وتفسير "ضياء التأويل" يناسب فئة من الباحثين وطلاب العلم المتقدمين ذوي الخبرة والقدرة على استيعاب التفاصيل، بينما "كفاية ضعفاء السودان" مناسبًا للمبتدئين من طلبة العلم، حيث يتميز بأسلوبه البسيط والمختصر دون التعمق في التفاصيل، وهذا ما جعله واحدًا من أبرز التفاسير المنتشرة في شمال نيجيريا.

المراجع : REFERENCES (Arabic)

عثمان بن محمد الملقب بالفودي ابن عثمان بن صالح بن هارون بن محمد، مؤسس الدولة العثمانية الفودّية. شيخو أحمد سعيد غلادنثي، *حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا من سنة ١٨٠٤ إلى سنة ١٩٩٦* (كانو-نيجيريا: دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط٣، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م)

عيسى محمد ميشاتو، "*سبيل أهل الصلاح إلى الفلاح للشيخ عبد الله بن فودي ومفهوم الإحسان في التصوف الإسلامي*"، مجلة رفوف-مخبر المخطوطات الجزائرية في غرب إفريقيا-جامعة إدرار- الجزائر، العدد السادس (مارس)

بللو تكر، "*موقف مسلمي شمال نيجيريا من قبول الحضارة الغربية نظرية شرعية*"، اتحاد الجامعات الدولي، ١/١ (مارس ٢٠٢٠)

محمد تاسع نمادي، *منهج الشيخ عبد الله بن فودي في التفسير*، (باكستان: الجامعة الإسلامية العالمية، قسم التفسير وعلوم القرآن، أطروحة دكتوراه، ٢٠٠٣/٢٠٠٤م).

محمد عمر العزامي، *منهج عبد الله بن فودي في القراءات في ضياء التأويل*، (تركيا: جامعة مرمرة اسطنبول، معهد العلوم الاجتماعية قسم العلوم الإسلامية فرع التفسير، أطروحة دكتوراه، ٢٠٢٢م).

أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، *مقدمة في أصول التفسير* (بيروت: دار مكتبة الحياة، ط١، ١٤٣١هـ)

ومحمد فؤاد عبد الباقي (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ط١، ١٩٧٥م)

مسلم بن الحجاج بن مسلم، *الجامع الصحيح*، تح. محمد ذهني أفندي (تركيا: دار الطباعة العامرة، ط١، ١٣٣٤هـ)

طه فارس، *تراجم القراء العشرة ورواتهم المشهورين* (مؤسسة الريان، ط١، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م)

أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، تح. يوسف الصميلي (بيروت: المكتبة العصرية، د. ت.)

ابن فودي، *مقدمة ضياء التأويل في معاني التنزيل*، ١٦/١؛ محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، *الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل*، ضبطه: مصطفى حسين أحمد (بيروت: دار الكتاب العربي ودار الريان للتراث بالقاهرة، ط٣، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)

أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، *مجموع الفتاوى*، جمع وترتيب: عبد الرحمان بن محمد (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)

REFERENCES (English)

Abdullahi, R. (2022). Self-Concept and Cultural Change in the Hausa of Nigeria. *Social Sciences*.

Abdulyakeen, A., & Abdulrahman, A. (2021). Abdullahi Fodio's Administrative Thesis on Corruption in the Sokoto Caliphate: Lesson for Nigerian Public Service. *Jalingo Journal of Social and Management Sciences*, *3*(2), 112–134.

Adam, A. I. (2014). Re-inventing Islamic Civilization in the Sudanic Belt: The Role of Sheikh Usman Dan Fodio. *Journal of Modern Education Review*, *4*(6), 457–465.

Adam, A. I., & Ibrahim, H. A. (2017). The Notion of Mahdiyyah as Conceived by Sheikh Usmān Dan Fodio. *Intellectual Discourse*, *25*(1).

Agai, J. M. (2014). The rise of Islamic Jihad in Northern Nigeria and its Implications on the Jos-Plateau Religious Conflicts. *Social Sciences*, *3*(3), 67–73.

Ahmed, S. (2014). Shehu Usman dan Fodio (1754-1817) Islamic Reformer. *Social Sciences*.

Al-Andalusi, Y. (1993). *Tafsir al-Bahr al-Muhith*. Dar Al Kotob Al Ilmiyah.

Al-Qur'aniyah, M. al-T. li-A. (2019). Mausuah at-Tafsir al-Maudhu'i Li al-Qur'an al-Karim. *Mamlakah Al-'Arobiyah As-Su'Udiyah : Markaz Al-Tafsir Li-Addirosat Al-Qur'aniyah*, *1*, 137.

Amanambu, U. E. (2017). Historicizing the Extant Remote Causes of the Usman Dan Fodio's 1804 Jihad: A Lesson For the Nigerian Contemporary Leaders. *IGWEBUIKE: African Journal of Arts and Humanities*, *3*(3).

Amanambu, U. E. (2019). The Parallelism between Injustice and the 1804 Usman dan Fodio's Jihad: A Lesson For the Nigerian Leaders. *Social Sciences*.

Aoun, J. E., Benmamoun, E., & Choueiri, L. (2009). *The Syntax of Arabic*. Cambridge University Press. https://books.google.co.id/books?id=Q4MhAwAAQBAJ

Audu, M. S., & Osuala, U. S. (2014). Historicising the Views of Scholars on the Origin of the Jihad of Shehu Uthman Dan Fodio. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, *3*(6), 417–422.

Bala, A. A., & Ainu, H. A. (2018). The Role of Shaikh Ushman Ibn Fodiyo in Teaching and Da'awah Activities towards the Spreading the Sunnah and Combating Bid'ah in the Bilad Al-Sudan. *International Journal of Arts and Humanities and Social Sciences*, *3*(8), 34–38.

BALOGUN, I. A. B. (1973). The Life nd Work of the Mujaddid of West Africa,'Uṯẖmān B. Fūdī Popularly Known as Usumanu Ḍan Fodi. *Islamic Studies*, *12*(4), 271–292.

Beirade, F., Azzoune, H., & Zegour, D. E. (2021). Semantic Query for Quranic Ontology. *Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences*, *33*(6), 753–760. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jksuci.2019.04.005

Bivar, A. D. H. (1961). The Wathīqat Ahl Al-Sūdān: a Manifesto of the Fulani Jihād. *The Journal of*

African History, *2*(2), 235–243.

Carvajal López, J. C. (2024). *Asia, Southwest: Bilād al-Shām, Iraq and the Arabian Peninsula – The Islamic Period* (E. Nikita & T. B. T.-E. of A. (Second E. (Second E. Rehren (eds.); pp. 554–565). Academic Press. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/B978-0-323-90799-6.00194-4

Dallari, A. M., & Gonimi, B. B. (2023). Biograhy of Sheikh Abdullahi in Fodio and he Structure of Governance in His Light. *ATTAKAMUL Journal of Social and Sports Sciences Researches*, *7*(1), 145–162.

dan Fodio, U. (2018). One Material Religion and Islamic Reform in Northern Nigeria. *Veils, Turbans, and Islamic Reform in Northern Nigeria*, 1.

Doi, A. R. I. (1968). The Political Role of Islam in West Africa. *Islamic Quarterly*, *12*(4), 235.

Doornbos, M. R. (1975). The Shehu and the Mullah: The Jihads of Usuman dan Fodio and Muhammed Abd-allah Hassan in Comparative Perspective. *Genève-Afrique/Geneva-Africa*, *14*(2), 7.

El-Masri, F. H. (1963). The Life of Shehu Usuman dan Fodio Before the Jihād. *Journal of the Historical Society of Nigeria*, *2*(4), 435–448.

Gidadawa, F. A., Bashar, T. A., & Sarkingobir, Y. (2023). A Nitbit Citation of the Contributions of Sheikh Abdullahi Fodiyo in the Public Health of The 19th Century West Africa and Beyond: A Case Study of" Kitabu Niyyah fi al-'Amali al-Dunyawiyyah Wa al-Diniyyah". *International Journal of Education, Culture, and Society*, *1*(1), 60–71.

Gusau, S. A. (1989). Economic Ideas of Shehu Usman Dan Fodio. *Institute of Muslim Minority Affairs. Journal*, *10*(1), 139–151.

Hiskett, M. (1960). Kitāb Al-Farq: A Work on the Habe Kingdoms Attributed to 'Uthmān Dan Fodio. *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*, *23*(3), 558–579.

Hiskett, M. (2019). A Revolution in History: The Jihad of Usman Dan Fodio. *Social Sciences*.

Husain al-Zahābī, M. (n.d.). *al-Tafsīr wa al-Mufassirūn*. Dār al-Kutub al-Hadīśah.

Ibrahim, M. Z. (2009). African Islam: Marriage, Mobility and Education of Women in Dan Fodio's nineteenth Century Reforms. *Religion Compass*, *3*(2), 168–181.

Idris, R. G., & Ibrahim, A. A. (2017). Reformation of Islamic Knowledge in Hausaland: The Life, Contentions and Contributions of Usman Ibn Fodio. *Journal of Creative Writing*, *3*(1), 32–47.

Intartaglia, C. (1985). Sirāğ Al—Iḫwān Del Muğaddid Nigeriano' Uṯmān dan Fodio (1754–1817 AD). *Oriente Moderno*, *4*(7/9), 129–175.

Last, M. (2017). Without the Sokoto Caliphate, Would there Ever Have been a Nigeria? *Journal for Islamic Studies*, *36*(1), 12–17.

Mack, B. (2018). Fodiology: African American Heritage Connections to West African Islam. *Journal of West African History*, *4*(2), 103–130.

Mahdi, M. (2015). *Ibn Khaldûn's Philosophy of History: A Study in the Philosophic Foundation of the Science of Culture*. Taylor & Francis. https://books.google.co.id/books?id=JIO9CgAAQBAJ

Masud, M. K. (1986). Shehu Usuman dan Fodio's Restatement of the Doctrine of Hijrah. *Islamic Studies*, *25*(1), 59–77.

Mirza, Y. Y. (2023). 'A Precious Treatise': How Modern Arab Editors Helped Create Ibn Taymiyya's Muqaddima fī Uṣūl al-Tafsīr. *Journal of Qur'anic Studies*, *25*(1), 79–107.

Musa, S. A., & Sule, M. M. (2021). Historical Significance of the Last Five Chapters of Bayan Wujub Al-Hijra of Shaikh Usman ibn Fodio. *Social Sciences*.

Naylor, P. (2018). Abdullahi dan Fodio and Muhammad Bello's Debate over the Torobbe-Fulani: Case Study for a New Methodology for Arabic Primary Source Material from West Africa. *Islamic Africa*, *9*(1), 34–54.

Nmah, P. E., & Amanambu, U. E. (2017). 1804 Usman Dan Fodio's Jihad on Inter-Group Relations in

the Contemporary Nigerian State. *UNIZIK Journal of Religion and Human Relations*, *9*(1), 47–71.

Ogunnaike, O. (2020). Islamic Philosophies of Education in Africa. *The Palgrave Handbook of African Education and Indigenous Knowledge*, 421–449.

Oyelamı, I. S. (2023). Influence of the Ottoman Tafsir Tradition in West Africa: An Analysis of the Role of Mollā al-Gūrānī's Ghāyat al-amānī in Abdullah b. Fodio's Ḍiyāʾ al-taʾwīl. *Tefsir Araştırmaları Dergisi*, *7*(Özel Sayı), 122–142.

Philips, J. E. (2017). Causes of the Jihad of Usman Ɗan Fodio: a Historiographical Review. *Journal for Islamic Studies*, *36*(1), 18–58.

Reese, S. S. (2021a). An Overview of Islamic Literature in Africa: Local and Global Interactions. *Routledge Handbook of Islam in Africa*, 36–49.

Reese, S. S. (2021b). Local and Global Interactions. *Routledge Handbook of Islam in Africa*.

Rostam, N. A. P., & Malim, N. H. A. H. (2021). Text Categorisation in Quran and Hadith: Overcoming the interrelation Challenges Using Machine Learning and Term Weighting. *Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences*, *33*(6), 658–667. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jksuci.2019.03.007

Souleymanou, A. (2021). The Art of Description According to Sheikh Abdullah bin Fodi (Objective art study). *Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science*, *2*(1).

Syamsuddin, M. B. (2022). The Future Of The Arabic Language. In *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* (Vol. 5, Issue 3). Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v5i3.17017

Syihabuddin, S., Abdurrahman, M., Akmalia, F., & Abdussalam, A. (2021). Wikalah iBT: How Is An Internet-Based Arabic Language Proficiency Test Instrument Developed? In *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* (Vol. 4, Issue 3). Maulana Malik Ibrahim State Islamic University. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i3.12198

Taymiyah, I. (1426). *Bayān Talbīs al-Juhmiyyah fī Ta'sīs Bid'ihim al-Kalāmiyyah, Taḥqīq, Majmū'ah min al-Muḥaqqiqīn*.

Taymiyyah, I. (1997). *Dar'u Ta'āruḍ al-'Aql wa al-Naql, Taḥqīq 'Abd al-Laṭīf 'Abd al-Raḥmān*. Dar-Kutub al-'Ilmiyyah.

Taymiyyah, I. (2001). *Jāmi' al-Rasāil, Taḥqīq, Muḥammad Rasyād al-Sālim*.